

الطبقات الكبرى

عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية ويكنى أبا عبد الرحمن وأمه عميرة بنت سالم بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وكان لعويم من الولد عتبة وسويد قتل يوم الحرة وقرظة وأمهم أمامة بنت بكير بن ثعلبة بن حذبة بن عامر بن كعب بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج وكان محمد بن إسحاق وحده يقول عويم بن ساعدة بن صلعة ولم نجد صلعة في النسب وإنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة حليف لبني أمية بن زيد ولم يذكر ذلك غيره ولعويم عقب بالمدينة وبدرب الحدث وعويم في الثمانية النفر الذين يروى أنهم أول من لقي رسول الله ﷺ من الأنصار بمكة فأسلموا وشهد عويم العقبتين جميعا في رواية محمد بن عمر وفي رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر أنه شهد العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصار أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال أخبرني رسول الله ﷺ بين عويم بن ساعدة وبين عمر بن الخطاب وفي رواية محمد بن إسحاق أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم بين عويم بن ساعدة وحاطب بن أبي بلتعة أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن السري بن عبد الرحمن عن عباد بن حمزة أنه سمع جابر بن عبد الله يخبر أباه حمزة بن عبد الله بن الزبير أنه سمع رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول نعم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة عويم بن ساعدة قال موسى وبلغني أنه لما نزلت فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم منهم عويم بن ساعدة قال موسى وكان عويم أول من غسل مقعدته بالماء فيما بلغنا والله أعلم أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كسيان عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس أن الرجلين الصالحين اللذين لقيهما أبا بكر وعمر وهما يريدان سقيفة بني ساعدة فذكروا ما تمالأ عليه القوم وقالوا أين تريدان يا معشر المهاجرين فقالا نريد إخواننا من الأنصار فقالا لا عليكم إن لا تقربوهم اقضوا أمركم قال بن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقيهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي فأما عويم بن ساعدة فهو الذي بلغنا أنه قيل لرسول الله ﷺ من الذين قال الله ﷻ تبارك وتعالى لهم فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم نعم المرء منهم عويم بن ساعدة قال ولم يبلغنا أنه ذكر منهم رجلا غير عويم بن ساعدة قال وتوفي عويم بن ساعدة في خلافة عمر بن الخطاب وهو بن خمس أو ست وستين سنة